

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ؛ فَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ، **أَمَّا بَعْدُ:**

فَلَقَدْ اعْتَنَىٰ فَضِيلَةُ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةُ الْوَالِدُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْعُثَيْمِينَ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- بِاخْتِيَارَاتِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- فِي الْمَسَائِلِ الْفِقْهِيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي قَامَ بِجَمْعِهَا وَتَصْنِيفِ مَادَّتِهَا الْعِلْمِيَّةُ الْعَلَّامَةُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَاءُ الدِّينِ الْبَغْلِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الْمَشْهُورُ بِابْنِ اللَّحَامِ ^(١) الْمُتَوَفَّىٰ عَامَ ٨٠٣ هـ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِوِاسِعِ رَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ وَأَسْكَنَهُ فِسِيحَ جَنَّاتِهِ، وَذَلِكَ فِي كِتَابِ **(الْاِخْتِيَارَاتِ الْفِقْهِيَّةِ)**.

وَقَدْ عَمِلَ فَضِيلَةُ شَيْخِنَا -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- عَلَىٰ تَدْقِيقِ وَتَحْرِيرِ نُصُوصِ هَذَا الْكِتَابِ مُعْتَمِدًا مَطْبُوعَةَ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ حَامِدِ الْفَقِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-، إِذْ هِيَ النُّسخَةُ الْمُتَدَاوِلَةُ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ، فَقَابَلَهَا عَلَىٰ نُسخِ أُخْرَىٰ، وَأَثْبَتَ مَا يَصِحُّ بِهِ السِّيَاقُ، وَحَسَّىٰ بِمَا يَصِحُّ بِهِ وَبِغَيْرِهِ السِّيَاقُ، ثُمَّ كَتَبَ فَضِيلَتَهُ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-

(١) ينظر: المقصد الأرشد (٢ / ٢٣٧)، شذرات الذهب (٧ / ٣٠).

فوائد وتعليقات علمية متعلقة بإدّة الكتاب، وصمّ إليها ما تفرّق من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى- على بعض المسائل في كتبه الأخرى أو ما نقله عنه تلميذه العلامة ابن القيم -رحمه الله تعالى-.

ومن أجل تعميم الفائدة؛ وإنفاذاً للقواعد والضوابط والتوجيهات التي قررها شيخنا -رحمه الله تعالى- لإخراج ثرائه العلمي؛ تمّ -بعون الله تعالى وتوفيقه- إعداد هذا التعليق وتجهيزه للطباعة والنشر.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم؛ نافعاً لعباده، وأن يجزي فضيلة شيخنا عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ويضاعف له المثوبة والأجر، ويعلي درجته في المهديين، إنه سميع قريب مجيب.

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله، خاتم النبيين، وإمام المتقين، وسيد الأولين والآخرين، نبينا محمداً، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

القسم العلمي

في مؤسسه الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

١٤ محرم ١٤٣٧ هـ

فهرس الفوائد

الفائدة	الصفحة
يُنْبَغِي أَنْ يُعْرَفَ أَنَّ النَّسْخَ قَدْ يُرَادُ بِهِ التَّخْصِيسُ	٣٧
فَائِدَةٌ فِي اتِّخَاذِ النَّبِيِّ ﷺ الدُّوَابَّةَ	٣٩
الصَّحِيحُ عَدَمُ تَرْتُّبِ أَحْكَامِ خُرُوجِ الْمَنِيِّ عَلَى انْتِقَالِهِ	٤٢
وَقْتُ الصَّلَاةِ بِالنُّسْبَةِ إِلَى النَّائِمِ هُوَ وَقْتُ اسْتِيقَاطِهِ، وَأَمَّا الْيَقْظَانُ فِتَأْخِيرُهُ إِلَى آخِرِ	
الْوَقْتِ تَأْخِيرٌ لَا عُذْرَ لَهُ بِهِ	٤٩
حُكْمُ الْحَائِضِ تَرَى يَوْمًا دَمًا وَيَوْمًا نَقَاءً	٥٩
فِي الصَّلَاةِ كَمَا الْخُرَّةُ وَقَدَمَيْهَا لَيْسَا بِعَوْرَةٍ	٧٤
الشَّخْصُ إِذَا أَخْبَرَهُ بِالْقَبْلَةِ ثِقَةً عَنْ يَقِينٍ لَزِمَهُ الْعَمَلُ بِهِ	٨١
مَا تَرَكَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ رَحْمَةُ اللَّهِ قِرَاءَةَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ عَقِبَ كُلِّ صَلَاةٍ	٩٥
أَكْثَرَ الْأَحَادِيثِ الصَّحَاحِ وَالْحَسَانِ بَلْ كُلُّهَا جَاءَتْ بِذِكْرِ آلِ إِبْرَاهِيمَ دُونَهُ وَيَذْكُرُهُ	
دُونَ آلِهِ	٩٧
دُبِّرَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ كَدْبِرِ الْحَيَوَانِ	٩٩
فِي ضَمِيرِ الدُّعَاءِ الْمَحْفُوظِ فِي أَدْعِيَّتِهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا بِلَفْظِ الْإِفْرَادِ	٩٩
كَانَ ﷺ إِذَا مَرَّ بِسَجْدَةٍ كَبْرًا وَسَجَدًا، وَلَمْ يُذَكَّرْ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ لِلرَّفْعِ مِنْهُ	١٠٤
سُنَّةُ الْفَجْرِ تَجْرِي مَجْرَى الْبِدَايَةِ فِي الْعَمَلِ، وَالْوِثْرُ خَائِمَتُهُ	١١٠
حَدِيثُ الْأَمْرِ بِالْإِضْطِجَاعِ بَعْدَ سُنَّةِ الْفَجْرِ بَاطِلٌ	١١١

- كَانَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ يُضَعِّفُ كُلَّ مَا خَالَفَ حَدِيثَ عَائِشَةَ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ
 فِي صِفَةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ ١٣٩
- مُسَمَّى الدَّرْهَمِ وَالِدِينَارِ ١٦٥
- مَا دَفَعَهُ التَّجَارُ إِلَى الْإِمَامِ بِغَيْرِ اسْمِ الزَّكَاةِ لَا يُجْزِي ١٦٨
- الْإِعْتِبَارُ هُوَ الْقِيَاسُ ١٧١
- الْحَاجُّ إِذَا لَمْ يُفْرِدِ الْعُمْرَةَ بِسَفَرَةٍ فَإِنَّهُ يَتَمَتَّعُ ١٨٨
- مُجَرَّدُ الْفِعْلِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لَا يَدُلُّ عَلَى الْوُجُوبِ، لَكِنْ إِذَا كَانَ بَيَانًا لِمُجْمَلٍ كَانَ وَاجِبًا ... ١٩١
- يَتَعَيَّنُ الْهُدْيُ وَالْأُضْحِيَّةُ عَلَى الْمَذْهَبِ بِوَاحِدٍ مِنْ أُمُورٍ ثَلَاثَةٍ ١٩٣
- مَسْأَلَةٌ: مُدَّ عَجْوَةٍ ٢٠٥
- الْحُكْمُ إِذَا اتَّجَرَ بِمَالِ الْيَتِيمِ ٢٢٢
- حُكْمُ وَقْفٍ مَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ إِلَّا مَعَ ذَهَابِ عَيْنِهِ ٢٧٠
- اسْتَشْكَاكَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ لِمَسْأَلَةٍ أَنَّ الرَّبِيبَةَ لَا تُحْرَمُ إِلَّا إِذَا كَانَتْ فِي حِجْرِ الرَّابِّ ٣٣٣
- الطَّلَاقُ الثَّلَاثُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ لَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يُوقَعَ ثَلَاثًا مُجْتَمِعَةً فِي كَلِمَةٍ أَوْ
 مُتَفَرِّقَةً فِي كَلِمَاتٍ ٣٩٨
- إِذَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ: السَّلَامُ بِاللَّامِ صَرِيحَةٌ وَاضِحَةٌ فَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنْ
 يُقَالَ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ ٤٩١
- إِذَا نَذَرَ أَنْ يَبِيعَهُ وَأَوْجَبَهُ ثُمَّ لَمْ يَقْبَلِ الْمُشْتَرِي، فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْبَائِعَ بَرَّ بِسَبَبِ الْإِجَابِ ٥١٣
- هَلْ يُبَاعُ الْوَقْفُ لِلْمَصْلَحَةِ؟ ٥٣٨

الفهرس الموضوعي

الموضوع	الصفحة
تقديم	٥
نبذة مختصرة عن فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين	٧
كتاب الطهارة	١٧
فصل: وَتَجُوزُ طَهَارَةُ الْحَدَثِ بِكُلِّ مَا يُسَمَّى مَاءً	٢٠
■ بَابُ الْإِنِّيَّةِ	٢٥
■ بَابُ آدَابِ التَّخْلِئِ	٢٨
■ بَابُ السُّوَالِكِ وَغَيْرِهِ	٣١
■ بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ	٣٣
■ بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ	٣٦
■ بَابُ مَا ظُنَّ نَاقِضًا وَلَيْسَ بِنَاقِضٍ	٤٢
■ بَابُ الْعُسْلِ	٤٤
■ بَابُ التِّيْمَمِ	٤٨
■ بَابُ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ	٥٢
■ بَابُ الْحَيْضِ	٥٨
كتاب الصلاة	٦١
■ بَابُ الْمَوَاقِيتِ	٦٥
■ بَابُ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ	٦٨

- ٧٤ بَابُ سِتْرِ الْعَوْرَةِ. ■
- ٧٨ بَابُ اجْتِنَابِ النَّجَاسَةِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ. ■
- ٨١ بَابُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ. ■
- ٨٦ بَابُ النِّيَّةِ. ■
- ٨٨ بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ. ■
- ١٠١ بَابُ مَا يُبْطِلُ الصَّلَاةَ وَمَا يُكْرَهُ فِيهَا. ■
- ١٠٤ بَابُ سُجُودِ التَّلَاوَةِ. ■
- ١٠٦ بَابُ سُجُودِ السَّهْوِ. ■
- ١٠٨ بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ. ■
- ١١٦ بَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ. ■
- ١٢٣ بَابُ صَلَاةِ أَهْلِ الْأَعْدَارِ. ■
- ١٢٦ بَابُ اللَّبَاسِ. ■
- ١٣٢ بَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ. ■
- ١٣٦ بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ. ■
- ١٣٩ بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ. ■
- ١٤١ **كِتَابُ الْجَنَائِزِ**. ■
- ١٥٨ **كِتَابُ الزَّكَاةِ**. ■
- ١٦١ فَضْلٌ: وَرَجَّحَ أَبُو الْعَبَّاسِ. ■
- ١٦٣ فَضْلٌ: وَيَجُوزُ إِخْرَاجُ زَكَاةِ الْعُرُوضِ. ■
- ١٦٤ فَضْلٌ: وَيُمَيِّزُهُ فِي الْفِطْرَةِ. ■

- فَصْلٌ: وَمَا سَمَّاهُ النَّاسُ دِرْهَمًا ١٦٥
- فَصْلٌ: وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْطَى الزَّكَاةَ ١٦٧
- كِتَابُ الصَّوْمِ** ١٧١
- فَصْلٌ: وَلَا يُفْطَرُ الصَّائِمُ بِالِاتِّحَالِ ١٧٤
- فَصْلٌ: وَإِنْ تَبَرَّعَ إِنْسَانٌ بِالصَّوْمِ ١٧٦
- فَصْلٌ: يُسْتَحَبُّ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ١٧٧
- فَصْلٌ: فِي مَسَائِلِ التَّفْضِيلِ وَكَلِيَّةِ الْقَدْرِ ١٨٠
- بَابُ الْإِعْتِكَافِ ١٨٣
- كِتَابُ الْحَجِّ** ١٨٥
- فَصْلٌ: وَيَنْعَقِدُ الْإِحْرَامُ بِنِيَّةِ النُّسْكِ ١٨٨
- كِتَابُ الْبَيْعِ** ١٩٥
- فَصْلٌ: وَلَوْ قَالَ الْبَائِعُ: بَعْتُكَ، إِخْ ١٩٩
- فَصْلٌ: وَيَثْبُتُ خِيَارُ الْمَجْلِسِ، إِخْ ٢٠١
- بَابُ الرِّبَا ٢٠٤
- فَصْلٌ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يُجُوزُ بَيْعُ الْمُقَاتِلِيِّ ٢٠٧
- بَابُ السَّلْمِ ٢٠٩
- بَابُ الْقَرْضِ ٢١٠
- بَابُ الضَّمَانِ ٢١٢
- فَصْلٌ: وَالْحِوَالَةُ عَلَى مَا لَهُ فِي الدَّيْنِ، إِخْ ٢١٤
- فَصْلٌ: وَيَجُوزُ رَهْنُ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ ٢١٥

- بَابُ الصُّلْحِ وَحُكْمِ الْجَوَارِ ٢١٦
- بَابُ الْحَجْرِ ٢١٩
- بَابُ الْوِكَالَةِ ٢٢٣
- بَابُ الشَّرِكَةِ ٢٣٢
- بَابُ الْمُرَاعَةِ وَالْمَسَاقَاةِ ٢٣٦
- بَابُ الْإِجَارَةِ ٢٤١
- فَضْلٌ: وَالْعَارِيَةُ تُجِبُّ مَعَ غِنَاءِ الْمَالِكِ ٢٥٢
- **كِتَابُ السَّبْقِ** ٢٥٤
- **كِتَابُ الْعَضْبِ** ٢٥٦
- بَابُ الشُّفْعَةِ ٢٦٥
- بَابُ الْوَدِيعَةِ ٢٦٧
- **كِتَابُ الْوَقْفِ** ٢٧٠
- بَابُ الْهَبَةِ ٢٨٩
- **كِتَابُ الْوَصِيَّةِ** ٢٩٧
- بَابُ تَبَرُّعَاتِ الْمَرِيضِ ٣٠٠
- بَابُ الْمُوصَى لَهُ ٣٠٣
- بَابُ الْمُوصَى بِهِ ٣٠٥
- بَابُ الْمُوصَى إِلَيْهِ ٣٠٦
- **كِتَابُ الْفَرَائِضِ** ٣٠٨
- **كِتَابُ الْعِتْقِ** ٣١٤

- ٣١٧ فَضْلُ: وَلَا تَعْتِقُ أُمَّ الْوَالِدِ
- ٣١٨ **كِتَابُ النِّكَاحِ**
- ٣٢٢ فَضْلُ: وَيَنْعَقِدُ النِّكَاحُ بِمَا عَدَّهُ النَّاسُ
- ٣٣٢ ■ بَابُ الْمَحْرَمَاتِ فِي النِّكَاحِ
- ٣٤٣ ■ بَابُ الشُّرُوطِ وَالْعُيُوبِ فِي النِّكَاحِ
- ٣٤٨ فَضْلُ: فِي الْعُيُوبِ الْمُثْبِتَةِ لِلْفَسْخِ
- ٣٥٢ ■ بَابُ نِكَاحِ الْكُفَّارِ
- ٣٥٧ **كِتَابُ الصَّدَاقِ**
- ٣٧٦ ■ بَابُ الْوَلِيْمَةِ
- ٣٨٢ ■ بَابُ عَشْرَةِ النِّسَاءِ
- ٣٨٩ **كِتَابُ الْخُلْعِ**
- ٣٩٥ **كِتَابُ الطَّلَاقِ**
- ٤٠١ ■ بَابُ مَا يَخْتَلِفُ بِهِ عَدَدُ الطَّلَاقِ
- ٤٠٦ ■ بَابُ تَعْلِيْقِ الطَّلَاقِ بِالشُّرُوطِ
- ٤١٧ ■ بَابُ جَامِعِ الْأَيْمَانِ
- ٤٢٢ **كِتَابُ الرَّجْعَةِ**
- ٤٢٥ ■ بَابُ الْإِيْلَاءِ
- ٤٢٦ **كِتَابُ الظَّهَارِ**
- ٤٢٨ **كِتَابُ اللَّعَانِ**
- ٤٣٠ ■ بَابُ مَا يَلْحَقُ مِنَ النَّسَبِ

- ٤٣٣ **كِتَابُ الْعِدَّةِ**
- ٤٣٨ **كِتَابُ الرَّضَاعِ**
- ٤٣٩ **كِتَابُ النَّفَقَاتِ**
- ٤٤٤ **بَابُ الْحِصَانَةِ** ■
- ٤٤٦ **كِتَابُ الْجَنَائِمِ**
- ٤٥٠ **بَابُ اسْتِيفَاءِ الْقَوَدِ وَالْعَفْوِ عَنْهُ** ■
- ٤٥٣ **كِتَابُ الدِّيَاتِ**
- ٤٥٥ **فَصْلٌ: وَأَبُو الرَّجُلِ وَابْنُهُ، إِخْ**
- ٤٥٦ **بَابُ الْقِسَامَةِ** ■
- ٤٥٧ **كِتَابُ الْحُدُودِ**
- ٤٥٩ **فَصْلٌ: وَالْمَحَارِبُونَ حُكْمُهُمْ، إِخْ**
- ٤٦١ **فَصْلٌ: وَالْأَفْضَلُ تَرَكَ قِتَالِ، إِخْ**
- ٤٦٣ **فَصْلٌ: وَإِذَا شَكَّكَتَ فِي الْمَطْعُومِ، إِخْ**
- ٤٧٤ **فَصْلٌ: وَيُقَامُ الْحُدُّ وَلَوْ كَانَ مَنْ يُقِيمُهُ شَرِيكًا**
- ٤٧٥ **بَابُ حُكْمِ الْمُرْتَدِّ** ■
- ٤٧٧ **كِتَابُ الْجِهَادِ**
- ٤٨٣ **بَابُ قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ وَأَحْكَامِهَا** ■
- ٤٨٧ **بَابُ الْهُدْنَةِ** ■
- ٤٨٩ **بَابُ عَقْدِ الذَّمَّةِ وَأَخْذِ الْجُزِيَّةِ** ■
- ٤٩٤ **بَابُ قِسْمَةِ الْفَيْءِ** ■

٤٩٦	كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ
٥٠٠	كِتَابُ الذَّكَاةِ
٥٠٣	فَصْلٌ: وَالصَّيْدُ لِحَاجَةِ جَائِزٍ
٥٠٤	كِتَابُ الْأَيْمَانِ
٥٠٩	■ بَابُ النَّذْرِ
٥١٤	كِتَابُ الْقَضَاءِ
٥٢٥	■ بَابُ طَرِيقِ الْحُكْمِ وَصِفَتِهِ
٥٣٦	■ بَابُ كِتَابِ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي
٥٣٨	■ بَابُ الْقِسْمَةِ
٥٤٣	■ بَابُ الدَّعْوَى
٥٤٦	كِتَابُ الشَّهَادَاتِ
٥٥٤	فَصْلٌ: قَالَ أَحْمَدُ فِي رِوَايَةٍ حَرْبٍ: مَنْ كَانَ أَخْرَسَ فَهُوَ أَصَمُّ إِنْخِ
٥٥٧	فَصْلٌ: قِصَّةُ أَبِي قَتَادَةَ وَخُزَيْمَةَ
٥٥٩	كِتَابُ الْإِقْرَارِ
٥٧١	فهرس الفوائد
٥٧٣	الفهرس الموضوعي